عرقوبها وهو الوتر الذى خلف الكعبين بين مفصل والساق من ذوات
الاربع وهو من الانسان فويق العقب وفى قصيد كعب كانت مواعيد
عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل
من العماليق كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت فقال حتى
تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى
تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها
من الليل فجدها ولم يعطه منها شيا فصارت مثلا فى اخلاف الوعد
عرك فى صفته عليه السلام اصدق الناس لهجة والينهم عريكة
العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا
قليل الخلاف والنفور وفى حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها
ينصب رايته المعركة والمعترك القتال اى موطن الشيطان ومحله الذى
ياوى اليه ويكثر منه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والربا والغصب
ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه فى اغوايهم لان الرايات
فى الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع فى الغلبة والا فمع الياس تحط ولا
ترفع وفى كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت
عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون
السمك ومنه الحديث ان العركى سال عن الطهور بماء البحر العركى بالتشديد
واحد العرك كالعربى وعرب وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اى مرة يقال
لقيته عركة بعد عركة اى مرة بعد اخرى وفى حديث عايشة تصف اباها
عركة للاذاة بجنبه اى يحتمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر
فيه وفى حديث عايشة حتى اذا كنا بسرف عركت اى حضت عركت المراة
تعرك عركا فهى عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت
العراك قبل ان تفيض وقد تكرر فى الحديث عرم فى حديث عاقر

الناقة

٩

الناقة فانبعث لها رجل عارم اى خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر
والعرام الشدة والقوة والشراسة ومنه حديث ابى بكر ان رجلا قال له عارمت
غلاما بمكة فعض اذنى فقطع منها اى خاصمت وفاتنت ومنه حديث على
على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اى اشتداد وفى حديث
معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذى فيه نقط سود والانثى عرما وفى
كتاب اقوال الشنوة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان الزارع قبل
الاكراه الواحد اعرم وقيل عريم فى عرن فى صفته عليه الصلوة
والسلام اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين ومنه
قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم ومنه حديث على من عرانين انوفها
وفيه اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذى عرنتين العرنتان النكتتان
اللتان تكونان فوق عين الكلب وفيه ان بعض الخلفاء دفن بعرين
مكة اى بفنايها وكان دفن عند بير ميمون والعرين فى الاصل ماوى الاسد
شبهت به لعزها ومنعتها وفى حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين
وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات عرنجم فى حديث عمر
انه قضى فى الظفر اذا اعرنجم بقلوص جاء تفسيره فى الحديث اذا فسد قال
الزمخشرى ولا نعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة سماعا والذى
يودى اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له اوجها واشتقاقا
بعيدا وقيل انه احرنجم بالحاء اى تقبض فحرفه الراوى عره
فى حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين
والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو
يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابى هذا حرف مشكل
وقد كتبت فيه الى الازهرى وكان من جوابه انه لم يجده فى كلام العرب
والصواب عنده عتاهية وهى الغفلة والدهش اى اطرقت غفلة بلا

روية

Copyright © King Saud University